لا أفطر إلا على الباقلي اليابس .

فسمع أبو طالب ليلة كسرى للباقلي بأسناني فقال لي ما هذا فعرفته حالي فبكى وقال يا أبا عبد الله فإني كنت كذلك حتى حضرت ليلة مع أصحابنا في دعوة ببغداد فقدم إلينا حمل مشوي فأمسكت يدي فقال لي بعض أصحابنا كل فأكلت لقمة وأنا منذ أربعين سنة إلى خلف .

قال إبن خفيف ثم تماثل وخرج إلى بعض البلدان وجلس في رباط وسود داخل الرباط وخارجه وقال هكذا جلوس أهل المصائب فما خرج منه حتى مات .

قال المؤلف أسند أبو طالب الحديث عن أحمد بن عبد الله النرمسي وكان من أصحاب الجنيد .

323 - أبو إسحاق إبراهيم بن حماد الأزدي .

مولى آل جرير بن حازم قال القاضي أبو الحسين الجراحي ماجئت إلى إبراهيم بن حماد قط إلا وجدته قائما يصلي أو جالسا يقرأ .

وقال أبو بكر النيسابوري ما رأيت أعبد منه